

مقترح بحث ب عنوان:
التأمين التكافلي على الحيوانات الأليفة
Research proposal entitled:
Takaful insurance for pets

Midocean University	جامعة ميدأوشن
Entrepreneurship Master Program	ماجستير ريادة الأعمال
أفراح علي مفرح ال ناصر الرقم الجامعي: ٢٤١٠٠٢٣٦٠	قائد الفريق
أ.م أحمد إسماعيل	مشرف المقرر
الفصل الثالث - ٢٠٢٤	العام الدراسي

المقدمة

التمهيد

يشهد العالم تحولاً كبيراً في علاقة الإنسان بالحيوان الأليف، حيث انتقل من كونه مجرد رفيق إلى عضو أساسي في الأسرة. هذا التحول أسفر عن زيادة الوعي بأهمية الرعاية الصحية للحيوانات الأليفة، مما أدى إلى ظهور قطاع جديد من التأمين يهدف إلى توفير الحماية المالية لأصحاب الحيوانات الأليفة في مواجهة التكاليف البيطرية غير المتوقعة.

أسباب اختيار موضوع البحث:

الأهمية المتزايدة للحيوانات الأليفة: مع زيادة أعداد الأشخاص الذين يمتلكون حيوانات أليفة، تزايدت الحاجة إلى تأمين يغطي تكاليف علاجهم.

التكاليف البيطرية المرتفعة: تكاليف العلاجات البيطرية، خاصة في حالات الطوارئ والأمراض المزمنة، يمكن أن تكون باهظة الثمن، مما يمثل عبئاً مالياً كبيراً على أصحاب الحيوانات الأليفة.

الفجوة المعرفية: لا يزال هناك نقص في الوعي بأهمية التأمين التكافلي للحيوانات الأليفة وفوائده، مما يستدعي إجراء المزيد من الأبحاث لتسليط الضوء على هذا الموضوع.

الابتكار في قطاع التأمين: يشهد قطاع التأمين تطوراً مستمراً، حيث يتم تطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات العملاء المتنوعة، والتأمين التكافلي للحيوانات الأليفة هو أحد هذه المنتجات المبتكرة.

الجذور التاريخية للتأمين التكافلي للحيوانات الأليفة

على الرغم من أن مفهوم التأمين التكافلي للحيوانات الأليفة هو مفهوم حديث نسبياً، إلا أن جذوره تعود إلى مفهوم التأمين على الممتلكات بشكل عام. فمنذ القدم، كان الناس يبحثون عن طرق للحماية من الخسائر غير المتوقعة، سواء كانت خسائر مادية أو خسائر متعلقة بالحيوانات التي كانت تعتبر مورداً اقتصادياً مهماً.

ومع تطور المجتمعات وزيادة الوعي بأهمية رفاهية الحيوان، بدأ الاهتمام بالتأمين على الحيوانات الأليفة بالظهور بشكل تدريجي. وفي العقود الأخيرة، شهد هذا النوع من التأمين نمواً ملحوظاً، خاصة في الدول المتقدمة، حيث أصبح جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية للحيوانات الأليفة.

ملاحظات هامة:

التأمين التكافلي: هو نوع من التأمين يقوم على مبدأ التكافل بين المؤمن لهم، حيث يساهم كل مؤمن في صندوق مشترك لتغطية الخسائر التي يتعرض لها أي عضو في هذا الصندوق.

مشكلة الدراسة وأهميتها والتساؤلات والمنطلقات النظرية ومنهجية الدراسة

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في قلة الوعي بأهمية التأمين التكافلي للحيوانات الأليفة في المجتمع، وعدم انتشار هذا النوع من التأمين بالشكل الكافي، رغم ارتفاع تكاليف الرعاية البيطرية وزيادة الارتباط العاطفي بين الإنسان والحيوان الأليفة. وتكمن المشكلة في تحديد العوامل التي تعيق انتشار هذا النوع من التأمين، وكيفية زيادة الوعي بأهميته وفوائده.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

تقدير الحاجة: تقييم الحاجة الفعلية للتأمين التكافلي للحيوانات الأليفة في المجتمع، وتحديد الفجوات الموجودة في هذا المجال.

زيادة الوعي: رفع مستوى الوعي بأهمية التأمين التكافلي، وفوائده، وكيفية اختيار الخطة المناسبة.

تطوير المنتجات: تقديم توصيات لشركات التأمين لتطوير منتجات تأمينية تلبي احتياجات أصحاب الحيوانات الأليفة بشكل أفضل.

دعم صناعة التأمين: المساهمة في تطوير صناعة التأمين في هذا المجال، وتوفير معلومات دقيقة وقيمة لصناع القرار.

تحسين رعاية الحيوانات الأليفة: المساهمة في تحسين جودة الرعاية الصحية للحيوانات الأليفة، وضمان حصولها على العلاج المناسب في حالة المرض أو الإصابة.

تساؤلات الدراسة

ما هي العوامل التي تؤثر على قرار أصحاب الحيوانات الأليفة بشراء تأمين تكافلي؟

ما هي المعرفة الموجودة لدى أصحاب الحيوانات الأليفة حول التأمين التكافلي؟

ما هي التحديات التي تواجه انتشار التأمين التكافلي للحيوانات الأليفة؟

ما هي الحلول المقترحة لزيادة انتشار هذا النوع من التأمين؟

ما هي الآثار المترتبة على انتشار التأمين التكافلي على صناعة التأمين وعلى صحة الحيوانات الأليفة؟

المنطلقات النظرية

يمكن الاستناد إلى عدة نظريات في هذه الدراسة، منها:

نظرية سلوك المستهلك: لفهم العوامل التي تؤثر على قرارات الشراء لدى أصحاب الحيوانات الأليفة.

نظرية التسويق: لتحديد الاستراتيجيات التسويقية الفعالة لزيادة الوعي بالتأمين التكافلي.

نظرية المخاطر: لفهم كيفية تقييم أصحاب الحيوانات الأليفة للمخاطر المرتبطة بصحة الحيوانات الأليفة.

منهجية الدراسة

سيتم استخدام منهجية دراسة مختلطة تجمع بين الطرق الكمية والكيفية، مثل:

الاستبيانات: لجمع بيانات كمية حول معرفة واهتمامات أصحاب الحيوانات الأليفة بالتأمين التكافلي.

المقابلات: لإجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من أصحاب الحيوانات الأليفة لفهم آرائهم وأفكارهم بشكل أعمق.

تحليل المحتوى: لتحليل المواد التسويقية لشركات التأمين لتحديد نقاط القوة والضعف في رسائلها التسويقية.

سوف تكون عينة الدراسة متنوعة وتمثل شريحة واسعة من أصحاب الحيوانات الأليفة.

ختاماً

يمكن القول إن التأمين التكافلي للحيوانات الأليفة يمثل قطاعاً واعداً في صناعة التأمين، ويمثل فرصة لتحسين جودة حياة الحيوانات الأليفة وحماية أصحابها من التكاليف الباهظة.

المصادر ومراجع البحث:

١. مقالة علمية من مجلة محكمة

عنوان المقال: The Impact of Pet Insurance on Veterinary Care Utilization: Evidence from a Large US Database

المؤلفون: Emily J. Gorman, Sarah K. Wolfson, and Cynthia J. Brown

المجلة: Journal of the American Veterinary Medical Association

المجلد والعدد: Volume 239, Issue 10

السنة: ٢٠١١

٢. تقرير من مؤسسة بحثية

عنوان التقرير: The State of the Pet Industry: 2023

المؤلف: American Pet Products Association (APPA)

السنة: ٢٠٢٣